Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9)Issue (2)February(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

اللهجة التميمية في الحديث النبوي دراسة تحليلية في ضوء دراسات الباحثين العراقيين المعاصرين الادوات أنموذجاً

م.د . حامد صندل عبد اللطيف محمود

وزارة التربية / مديرية تربية محافظة ديالى

The Tamimi Dialect in the Prophetic Hadith: An Analytical Study in Light of Contemporary Iraqi Researchers' Works - With a Focus on Particles as a Model

Prepared by:Hamed Sandal Abdul Latif Mahmoud
Ministry of Education / Directorate of Education of Diyala Governorate
Gcgh770@gmail.com

الملخص:

تمثل هذه الدراسة مبحثاً في سلسلة مباحث اللهجات العربية الفصيحةِ، وتُعد من الدراسات الحديثة التي تتعلق بعلم اللغةِ العام، فدراسة اللهجات القديمة تُعيننا في رسم صورة واسعة وشاملة للخريطة اللغوية للغتنا العربية في شبه الجزيرة العربية.إن من سمات الدراسات اللهجية أنها تساهم في إيضاح بعض الخصائص اللهجية في اللغات المحكية الحديثة، عدا دورها في تفسير القراءات المتواترة والشاذة على حد سواء.وتأتي هذه الدراسة مكملةً لدراسة سابقة ساعدت في تفسير ظواهر بني تميم النحوية في إطار الاسماء، إذ تسعى هذه الدراسة لتتبع ظواهر بني تميم النحوية في نطاق الادوات في الحديث النبوي الشريف من خلال عدد من دراسات الباحثين العراقيين ثم القيام بتحليلها نحوياً. كما استقصت الدراسةُ بعض كتب القراءات لاستخراج لهجة تميم في القراءات المتواترة.وأظهرت نتائجُ الدراسة ما في لهجة تميم من ظواهر متعلقة بالأدوات النحوية تدل على فصاحة تميم إذ ورد في الحديث الشريف شواهد لهذه الظواهر.**الكلمات المفتاحية:** اللهجة التميمية، الحديث النبوي، الأدوات النحوية، الباحثون العراقيون، الدراسة التحليلية.

Abstract:

This study represents an inquiry within a series of investigations into the classical Arabic dialects. It is considered one of the modern studies related to general linguistics, as the study of ancient dialects helps us draw a broad and comprehensive picture of the linguistic map of our Arabic language in the Arabian Peninsula.Among the characteristics of dialectal studies is their contribution to clarifying some dialectal features in modern spoken languages, in addition to their role in interpreting both mutawatir (widely transmitted) and shadhdh (irregular) Quranic readings This study complements a previous one that helped explain the grammatical phenomena of the Banu Tamim tribe within the framework of nouns. Accordingly, this study seeks to trace the grammatical phenomena of Banu Tamim concerning particles (أدوات) in the Noble Prophetic Hadith through a number of studies by Iraqi researchers, and then to analyze them grammatically. The study also examined some books on Quranic readings to extract the Tamimi dialect within the mutawatir readings.The results of the study revealed grammatical phenomena related to particles in the Tamimi dialect, indicating its eloquence, as evidence for these phenomena is found in the Prophetic Hadith.**Keywords:** Tamimi dialect, Prophetic Hadith, grammatical particles, Iraqi researchers, analytical study.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم.وبعدُ.يأتي هذا البحث امتداداً لدراسة سابقة حول اللهجة التميمية في الحديث الشريف والتي ركزت على الظواهر اللهجية الخاصة بالأسماء، وحرصاً منا على زيادة الاستفادة من دراسات باحثينا المعاصرين

في مجال الحديث الشريف ولأهمية اللهجة المذكورة في الدراسات اللغوية والنحوية ارتئينا إلى فكرة دراسة ظواهرها المتعلقة بالأدوات؛ لتكون ملمة بظواهر هذه اللهجة. فمن يُمعن النظر في مؤلفات الدارسين العراقيين المعاصرين اللغوية تعِنُّ له أفكارُ دراسية كثيرة، منها ما يَصلحُ كتاباً أو رسالة علمية، أو بحثاً صغيراً، لا تخلوا جمعيها من فوائد، إذ تضمنت دراساتهم موضوعات قائمة على مجموعة من الأصول، فاهتموا بالسماع عن العرب، وبالقياس على ما حكاه فصحائهم من الشعر والنثر، وهذا ما جعلهم يشيرون إلى لغات القبائل العربية التي لم تصبها شائبة الاختلاطِ بالأمم الأخرى من الأعاجم فوصفت لهجاتهم بالفصيحة: كَبني تميمٍ وقيسٍ وأسد..، وغيرها من القبائل.وما يعنينا هنا لهجة بني تميم فهي من لهجات القبائل التي أُعتمِد عليها في أخذِ اللسان العربي، فلهجات القبائل العربية القديمة لم تخصص لها دراسات بشكل مستقل، أي أننا لم نظفرْ بتصنيف في لهجة قبيلة معينة باستثناء الكتب التي أُلفت في لغات القرآن كرسالة (ما ورد في القرآن من لغات القبائل)لأبي عبيد القاسم بن سلام[١]. وفيما عدا ذلك جاءت لهجات القبائل العربية متفرقة في كُتبِ اللغة والنحوِ والقراءات وغيرها. منها كتاب المزهر، إذ تضَمن أكبر مجموعةٍ ضمتْ فيها أمثلة اللهجة التميمية بعنوان (ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة وتميم)[٢].أما في العصر الحديث فقد نشطت دراسات (اللهجات العربية) تسيرُ في اتجاهين أحدهما دراسة لهجات القبائل العربية القديمة والأخر دراسة اللهجات الحديثة.والمتتبع لدارسات الباحثين العراقي المعاصرين . أحصاءً . تسترعي انتباهه الإشارات العديدة فيها إلى عدد من قبائل العرب ولهجاتها[٣]، وكانوا يصرحون . احياناً . بأن ظاهرة تلك القبيلة هي القياسية، كما يُلاحظ عندهم الاستعانة بالشواهد من الحديث الشريف على القواعد النحوية، أو قياسية اللهجة التي يذكرونها.وعملنا هذا يأتي متمماً لدراسة سابقة سلطنا فيها الضوء على جانب اساسي من جوانب هذه اللهجة، هي ظواهرها اللهجية المتعلقة بـ (الأسماء)، وقد نتج عنها دلالات ثرية كشفت مدى عراقة هذه الظواهر وحجم الدور الذي أسهم فيه بنو تميم في ترسيخ القواعد اللغوية العربية. لما لها من دور في بناء النظام العربي.وقد انتظمت الدراسة السابقة في تمهيد ومبحثين وخاتمة، أما التمهيد فظمّ التعرّيف بقبيلة تميم والحديث عن مفهوم اللَهجة في اللغُة والاصطلاح وعلاقة اللَهجة باللُغة، وجعلت المبحث الأول لبيان (ظواهر اللهجة التميمة المتعلقة بالأدوات والجمل).وتناولت في المبحث الثاني (ظواهر اللهجة التميمة المتعلقة بالأسماء والتراكيب الخاصة) ورتبتُ موضوعاته بحسبِ ترتيب ابن عقيل في شرحه ألفيه ابن مالك.وبعد هذين المبحثين جاءت الخاتمة التي ذكرتُ فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج في هذه الدراسة ثم اتبعها ملحق لدراسات البحاثين العراقيين.أما هذا البحث فقد خصصته في ظواهر اللهجة التميمية المتعلقة بالأدوات وقد رأيت أن اقتصر فيه على دراسة الظواهر النحوية المتعلقة بالأدوات، في لهجة تميم وقد انتهجت في هذهِ الدراسة المنهجَ الوصفي التحليلي، إذ تتبعت كلَّ ما نُسب إلى تميم من إشارات أو مسائل في دراسات الباحثين، وتحليلها تحليلاً نحوياً شاملاً.واقتضت منهجيةُ الدراسة تقسيمه على مبحثين يضم كل منهما مطالب تسبقهما مقدمة وتمهيد وتتلوها ملحق بأهم دراسات الباحثين العراقيين التي اغترفنا من منابعها ما أوردوه من مظاهر نحوية متعلقة ببني تميم خاتمة. – المقدمة: جعلتها في الحديث عن اهمية الدراسة، ودواعي اختيارها للدراسة.– التمهيد: جعلته في التعريف بقبيلة تميم وذكر اشهرِ بطونها، ومنازل أهلها، وأشهر رجالاتها، ثم سجلنا كلمة مختصرة في مفهوم اللهجةِ وعلاقتها باللغة، وهو آمر استدعته الدراسة؛ ذلك بأننا وجدنا ضرورة التمييز بينهما و بيان علاقة احداهما بالأخرى. – المبحث الأول: تناولت فيه(ظواهر اللهجة التميمية المتعلقة بالأفعال والأسماء المبنية).– المبحث الثاني: جعلته في (ظواهر اللهجة التميمة المتعلقة بالحروف والأدوات ذات الخصوصية).– ملحق بأهم دراسات الباحثين العراقيين التي اغترفنا من منابعها ما أوردوه من مظاهر نحوية متعلقة ببني تميم.– الخاتمة: تضمنت أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة.

التمهيد:

بما أن هذه الدراسة تتناول الظواهر اللهجية لقبيلة بني تميم كانّ لابدّ قبل أن نعرض هذه الظواهر من الكلام عن أصحاب هذهِ الظواهر، ومعرفة أشهر بطونها، و معرفة مواطنهم وأبرز مشاهيرهم. فنقول: تميم قبيلة عدنانية مضرية كبيرة، يرجع نَسبُها إلى مُضر بن نزار، وهي تنتسبُ إلى تميم بنُ مُرّ بنُ أُدّ بنُ طابخة بنُ الياس بنُ مُضر بنُ نزار بنُ مَعدّ بنُ عدنان[٤].**بطونُ تميم**:ذكر القلقشندي أن أهل اللغة عدوا طبقات الأنسابِ ست طبقات هي: الشعبُ، وهو النسبُ الأبعد، كعدنان، والقبيلةُ، كمَضر وربيعة... والعِمارةُ، كقريشٍ وكنانة، والبطنُ كبني مخزوم و عبدِ مَناف، والفخذُ، كبني هاشمٍ... والفصيلةُ وهي ما انقسم فيه أقسام الفخذ، كبني العباس[٥].وبمقتضى هذا التقسيم فأن تميم عِمارة؛ لأن نسبها ينتهي إلى مَضرٍ، ومَضر وربيعةُ قبيلتان . كما ذكرنا آنفاً .، والمُلفت للنظر أننا لم نعثر على من يطلقُ على قبيلة تميم بـ(عِمارة تميم) فكل ما وقفنا عنده أن تميم قبيلة[٦]؛ ولعل تفسيرُ ذلك يكمن في قول القلقشندي بأن)(أكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المتقدمة: القبيلة ثم البطن، وقل أن تذكر العِمارة والفصيلة))[٧].أما ما يتفرعُ من تميم فيعُدّ بطناً من بطونها، وقد احصاها ابن حزم بخمسة وثلاثين بطناً[٨].ولا نود هنا الإطالة بذكر ما تفرع من تميم من بطون وسنكتفي بذكر أكثر بطونها شهرة هي:**منازلُ تميم**:ليست المساحة أو المنطقة التي يعيش فيها التميميون محدودة ولا خاصة

بهم؛ لانعدام الحدود بين مواطنِ القبائلِ العربية القديمة، فالمساحة التي تسكنها احدى القبائل قديما غير ثابته بل متغيرة، فتارة تضيق، وتارة تتسع، بحسب ما تفرضه عليهم ظروف الحياة، فالماء هو المرتكز الذي تنزل القبيلةُ بالقرب منه، فهو شريان حياة القبيلة.فمنازل بني تميم قبلَ ظهور الإسلام، هي نجدٌ وصحاريها، ويبرين وما بين مَجر واليمامَة، وأطراف البحرين إلى ما يَلي البصرة[٩]، ومنازلهم في الاسلام اليمامة، واليمامةُ تعد من نجدٍ، وذُكر أن نجداً كلها من اليمامة[١٠].يتضحُ من ذلك أن منازل بني تميم في عصر الاسلام لم تتعدْ عن مَنازلِهم في عصر ما قبل الاسلام، إلا أن ذلك لا يعني أن تميم لم تنتشر في البلاد الاسلامية في عصر الفتوحات، فالمصادر التأريخية تثبت ذلك[١١]، وإن ما يعنينا من مواطنهم هي المواطنُ الموغلة بالبداوة. التي يغلبُ الظنّ أنّ علماء اللغة كانوا يقصدونها عند جمعهم للغة.ونقف هنا عند بعض منازل بني تميم ومراكز مياهها وقراها، قال الأصفهاني)(وعظم بلاد تميم: الوشم، والدّهناء، والجواء، والصمان، والدّوّ، والسّيدان، والهاه، وغرّ، ويبرين، وفَلج، وفُليج، والحزن))[١٢]. أما الوشم: فهي منازل لبني امرىء القيس: ثرمداء، ومراة، وأُليفية، وذات غسل، وأشيقر، و الشقراء[١٣].وأما يبرين: فهو مكان يُعرف بهذا الأسم القديم إلى يومنا هذا، ويسكنه بنو سعد بن زيد مناة ابن تميم[١٤].أما ما بين يبرين وسفوان: هذه المساحة هي امتداد لمساكن بني سعد بن زياد مناة ابن تميم، وهم ((متصلون إلى سفوان من يبرين وذلك أكثر من مسيرة شهر، وعرضهم من البحرين إلى الدهناء))[١٥]، وتمتد منازل بني سعد من يبرين إلى الأحساء نحو الشمال إلى سفوان جنوبي البصرة[١٦].أما اللهابة: من مراكز المياه التي نزل عندها بني كعب بن العنبر، وكان لبني عبشمس من تميم مراكز ماء فيها ايضاً[١٧].أما القرعاء: فهو مرتكز مياه بني عبد الله بن دارم[١٨].أما شبرة: فهو من مياه بني مناف بن دارم بن مالك بن حنظلة، من بطون بني تميم[١٩].الوقبى: مرتكز مائي لبني مالك بنُ جندب بن العنبر، يقع جنوبي المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق[٢٠].

المطلب الأول: (هلُمَّ) التميمية

قال (صلى الله عليه وسلم): (((أيُّهَاالنَّاسُ هَلُمُّوا إلى رَبِكُمْ)) [21].استدلت به الباحثة (رواء راتب إبراهيم) على أنه حمل على لغة بني تميم في استعمالهم (هَلُمَّ) فعلاً. مشيرة إلى الخلاف بين تميم والحجاز في استعمال هذا اللفظ[٢٢]المعروف أن التميمين يعاملون(هَلُمَّ) معاملةَ الفعل إذ يلحقونَ به سائر الضمائر التي تلحق بالفعل، فقالوا: هَلُمَّ يا رجلُ وهلَمّي يا أمراةٌ وهلُمّا يا امرأتانِ وهلمّوا يا رجالُ وهلمّن يا نساءٌ. أخبر بذلك سيبويه حين قال: ((واعلمْ أنَّ ناسا من العرب يَجعلون هَلُم بمنزلة الأمثلة التى أُخِذَتْ من الفعل، يقولون: هلمَّ وهَلُمَّى وهَلُمَّا وهَلُمُّوا))[23]وهو وأن لم يصرح هنا بنسبة هذه اللغةِ إلى قومٍ بعينِهم إلا إنّا نراهُ في موطن اخر يعزوها إلى التميميين، فقال: ((وقد تدخل الخفيفة والثقيلة (يقصد: نوني التوكيد) في هلَّم في لغة بني تميم لأنَّها عندهم بمنزلة ردَّ ورَدّاً ورِدّي واردد، كما تقولك هلمَّ وهلمَّا وهلمّي وهلمّمنَ))[24]فالواضح أن سيبويه(ت١٨٠هـ) نظرَ لـ (هَلُمَّ) بالفعل الثلاثي المضعف (رَدَّ)، في حين نظر ابن جني(ت٣٩٢هـ) لها بـ (لُمَّ) وهو فعل ثلاثي مضعف أيضاً، فقال: ((وأما التميميون فيجرونها مجرى "لم" فيغيرونها بقدر المخاطب. فيقولون: هلم، وهلما، وهلمي، وهلموا، وهلممن يا نسوة))[25]فسيبويه وابنُ جني شبها (هَلُمَّ) بالفعلِ الثلاثي المضعف ولم يُصرحا بأنها فعلُ، في حين ذهبَ غيرهما من النحاة على جعلِها فعلاً عندما قال: ((وأما بنو تميم فإنهم يصرفونها تصريف الفعل فيدل ذلك على أنها عندهم فعل لا اسم فعل وذلك لأنهم يقولون هَلُمّا هَلُمّوا هَلُمّي هَلُمّمْنَ))[26]. وسواءُ شبه النحويون(هَلُمَّ) بالفعل أم عدوها فعلاً حقيقاً فهُم متفقون في النقلِ على إلحاق سائر الضمائر بـ(هَلُمَّ) التميمية وهو ما لايختلف فيهِ اثنانِ في النقل[27].أما الحجازيون فقد الزاموا (هَلُمَّ) حالة واحدة مع سائر الضمائر فلا يُلحقون بها أيّ ضمير ذكر ذلك سيبويه في باب (ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة) إذ قال: ((وذلك الحروف التي للأمر والنهي وليست بفعل، وذلك نحو: إيهٍ وصه ومه وأشباهها. وهلَّم في لغة أهل الحجاز كذلك. ألا تراهم جعلوها للواحد والاثنين والجميع والذَّكر والأنثى))[28]. وروى غيره أنّ (هَلُمَّ) في قوله تعالى: ﴿كم كى كي﴾ [29]، وقوله﴿تن تى﴾ [30] هي (ها) ضُمت إلى (لُمَّ) فصارا كالشيء الواحد وفيهِ لغتان: ((إحداهما هو قول اهلِ الحجاز ولغة التنزيل: أن يكون في سائر الاحوال للواحد والواحدةِ والأثنين والاثنتَين والجماعة من الرجال والنساءِ على لفظٍ واحد ولاتظهرُ فيه علامةُ تثنية ولاجمعٍ كقولِهم:(تن تى) فيكونُ بمنزلةِ صه ومه ونحوَ ذلك ونحوَ الاسماءِ التي سُميت بها الأفعالُ وتُستعمل للواحدِ والجمع والتأنيثِ والتذكير على صورةٍ واحدة))[31] وذكر الدماميني(ت٨٢٧هـ) بأنها اسم فعل بقوله: ((وإنما قيد هلُمّ الحجازية لانهم يلتزمونها صورة واحدة ولا يعاملونها معالة الفعل فلذلك حكم بأنها عندهم اسم فعل))[32]. فالثابت عند جمهور النحاة التزامُ الحجازيون هذه الصورةَ الواحدة معَ المخاطبِ أياً كانَ ولذلكَ اختلفتْ (هَلُمَّ) التميمية عن (هَلُمَّ) الحجازية في اتصالِ الضمائرُ بالأولى وتَجريدها من الثانيةِ.

ومع ما ذكرنا من اراء النحاة إلا إننا نلحظ شبهَ اجماع لديهم على تقويةِ قياسِ (هَلُمَّ) الحجازية على التميمية. فابن جني يذكرُ في غير مرة قوله: ((وأعلى اللغتين الحجازية، وبها نزل القرآن؛ ألا ترى إلى قوله –عز اسمه– {وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا})[33] ويقول أيضاً):(ألا ترى أن الأصل

وأقوى اللغتين –وهي الحجازية– "أن تقول فيها: المم بنا" فلما كانت لام "هلم" في تقدير السكون حذف لها ألف "ها"، كما تحذف لالتقاء الساكنين، فصارت هلم))[34] وهذا يُبين بأن ابن جني قد أعطى حكماً بأنَّ لُغة الحجازيين هنا أقوى منها عند التميميين، وأن كان النص الثاني لمحنا فيه نوعاً من التعليل غير أن النص الاول يتوقف فيه التعليلُ على الجانبِ النقلي منه ألا وهو استشهاده بالنص القرآني، ولاحظنا بعض النحاة يضعف لغة تميم في(هَلُمَّ) ويرميها بعدمِ الفصاحة من غير أي تعليل كما فعل الرضي الاستربادي (ت٦٨٦هـ) بقوله:(وبنو تميم يصرفونه نظراً إلى أصله وليست بالفصيحة نحو هَلُمّاً هَلُمّوا هَلُمّي هَلُمّا هَلُمّنَ)[35]، ونجد بعض التعليلات تجانب القياس في تقوية لغة الحجازيين في (هَلُمَّ) منها محاولة ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) بقوله: (الا ترى أن الأصل، وأقوى اللغتين، وهي الحجازية، أنك تقول: "ها الْمُم"؟ فلمّا كانت اللام في حكمِ الساكن، حُذفت لها ألفُ "هَا"، كما تحذَف لالتقاء الساكنين، وجُعلا اسمًا واحدًا... وفيها مذهبان:أحدهما: وهو مذهب أهل الحجاز، أن تكون بلفظ واحد مع الواحد والاثنين والجماعة، والمذكر والمؤنث، نحوِ: "هَلُم يا رجلُ"، و"هلم يا رجلان"، و"هلمّ يا رجالُ"، و"هلم يا امرأة"، و"هلم يا امرأتان"، و"هلم يا نسوةُ". يستوي في اللفظ الواحدُ والجمعُ، كما كان كذلك في "صَهْ"، و"مَهْ" ونحوهما، وهو القياس، وبه ورد التنزيل. قال الله تعالى: {وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا}[36]، أفرد، والمخاطبون جماعة وعليه قوله:(يا أيهَا الناسُ ألَا هَلُمَّه) وإنما كان هذا هو القياسَ؛ لأنه قد قامت الدلالة على أنّه اسم، وليس القياس في الأسماء أن تتّصل بها علامةُ الضمير المرفوع، إنّما ذلك للأفعال. والذي يدلّ على خروجه عندهم عن حكم الأفعال مخالفتُهم مجراه في لغتهم؛ لأنّ لغتهم أن يقولوا للواحد: "الْمُمْ"، بإظهار التضعيف، نحوَ: "ارْدُدْ"، و"اشْدُدْ"، فلمّا ركّبوه مع غيره، وسمّوا به، خرج عن حكم الفعل، فلم تظهر فيه علامةُ تثنية ولا جمع)[37].فالمعطيات التي بنى عليها ابنُ جني وابن يعيش الحكمَ على قوة(هَلُمَّ) في اللغة الحجازية تتضمن السماع والقياس، أما السماعُ فهو أمرُ مُسلم فلا اعتراض عليهما فيه. وأما القياسُ في تركيب (هَلُمَّ) وأن أختلفَ النحاةُ فيما ركبت منه فإننا نرى ابن جني في موضع آخر في خصائصة قد خالف ما ذهب إليه في تقوية (هَلُمَّ) الحجازية بقوله في باب تعارض العلل: (هذا طريق اختلاف العلل لاختلاف الأحكام في الشيء الواحد، فأما أيها أقوى، وبأيها يجب أن يؤخذ؟ فشيء آخر ليس هذا موضعه، ولا وضع هذا الكتاب له. ومن ذلك اختلاف أهل الحجاز وبني تميم في (هلم). فأهل الحجاز يجرونها مجرى صه، ومه، ورويد، ونحو ذلك مما سمي به الفعل، وألزم طريقًا واحدًا. وبنو تميم يلحقونها علم التثنية والتأنيث والجمع، ويراعون أصل ما كانت عليه لمَّ. وعلى هذا مساق جميع ما اختلفت العرب فيه)[38].فكيف لنا أن نوفق بين قوله: (ألا ترى أن الاصل واقوى اللغتين _ وهي الحجازية_) مع قوله: (وبنو تميم يلحقونها علم التثنية والتأنيث والجمع ويراعون أصل ما كانت عليه لُمّ)؟ والاغرب من هذا قوله: (ومن هذا حذف بني تميم ألف "ها" من قولهم "هَلُمَّ" لسكون اللام في لغة أهل الحجاز إذا قالوا "المم"، وإن لم يقل ذلك بنو تميم، أو أن يكونوا حذفوا الألف لأن أهل الحجاز حذفوها. " و"أيًّا ما كان فقد نظر فيه بنو تميم إلى أهل الحجاز)[39]. فكيفَ يحذف بنو تميم ألف (ها) لسكون اللام في لغة غير لغتهم أو كيفَ يحذفون الألف لأن الحجازيين حذفوها، وإذا ما سلمنا بأن التميميين نظروا إلى الحجازيين فلمَ خالفوهم في الحاق الضمائر بها ؟. على أن ابن يعيش يقول:(فلمّا ركّبوه مع غيره، وسمّوا به، خرج عن حكم الفعل، فلم تظهر فيه علامةُ تثنية ولا جمع)[40] ويجاريه قول ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) بأن: ((التركيب في الأسماء أكثر من التركيب في الأفعال بل (كذا ولعل والصواب ولم) يحفظ التركيب في الأفعال في هَلُمّ في لغة ألحاقها الضمائر))[41].وإذا ما سلمنا بفعلية(هَلُمَّ) عند التميميين واسميتها عند الحجازيين مع التركيب أيضاً فهل تتساويان في القياس أم لا؟. لا نقولُ بذلك ولا نميلُ إليه ولكن ربما يكون الاقرب إلى منطق القياسيين رأي ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) الذي يرى فيه (المركب قد يكون لكل واحد من مفرديه معنى عند التفصيل ويصير له بالتركيب معنى آخر وحكم فلا بد أن يكون هَلُمّ في الاصل على ما ذُكر ثم جعلا جميعاً اسم فعل فحصلت له احكام اسماء الأفعال لذلك وبقى حكم إتصال الضمائر على لغة بني تميم في أصله)[42].وعلى ذلك فأن (هَلُمَّ) الحجازية والتميمية كلتاهما اسمُ فعل ويقوي رأي ابن الحاجب هذا ما قاله ابن يعيش بأن: (بني تميم، وإن كانوا يُجرونها مُجْرى الفعل، في اتّصال الضمير بها لشدّةِ شَبَهها بالفعل، وإفادتِها فائدةَ الفعل، فهي عندهم أيضًا اسمٌ للفعل، وليست مُبقّاةً على أصلها من الفعلية قبل التركيب والضمّ. والذي يدل على ذلك أنّ بني تميم يختلفون في آخِر الأمر من المضاعف، فمنهم من يُتْبع، فيقول: "رُدُّ" بالضم، و"فِرِّ" بالكسر، و"عَضَّ" بالفتح. ومنهم من يكسر على كلّ حال، فيقول: "رُدِّ"، و"فِرِّ"، و"عَضِّ". ومنهم من يفتح على كل حال. ثم رأيناهم كلهم مجتمِعين على فتح الميم من "هَلُمَّ"، ليس أحدٌ يكسرها، ولا يضمها، فدل ذلك على أنها خرجت عن طريق الفعلية، وأُخلصت اسمًا للفعل، نحوَ: "دُونَكَ"، و" رُوَيْدَكَ"، و"عِنْدَكَ")[43].واعترضت رواء راتب إبراهيم قول ابن يعيش القاضي بأن (هَلُمّ) لم يُنطق بهِ مفتوحاً وأنه فعلُ غير متصرفٍ لا يجوزُ تحريكَهُ بالكسرِ والضمِ بما اورده الجرمي عن بعضِ التميميين قولهم: (هَلُمِّ بكسرِ آخرها)[44]وانتقدَ المخزومي رأي ابن هشام (ت٧٦١هـ) في فعليه (هَلُمّ) مبيناً أنّ: ((ما تمسك به في القول بفعليته بلغة بني تميم لا يقوم به دليل يقوي فعليته، وهذه الضمائر البارزة المتصلة به، ليست إلا علامات تدل على نوع المخاطب وعدده، فهي كما تتصل بالأفعال تتصل بالأسماء أيضاً))[45].وخلاصة القول أن (هَلُمَّ) الحجازية هي اسمُ فعل

ولذلك عاملوها معاملة اسماءِ الافعال من غير النظر إلى ما كانت عليهِ قبلَ التركيب أما (هَلُمَّ) التميمية ففيها تفصيل:اولا: فقد شَبهها بعضُهم بالفعل كما فعل سيبويه[46]وابن جني[47]، في حين صرح بعضهم بانها (فعل) حقيقة كقول الدماميني، وجعلها ابنُ يعيش (اسم فعل) عند التميميين مع اتصالها بالضمائر المختلفة مع مراعاتهم فيها اعتبار الاصل وهو الفعل قبلَ التركيب لكي يبقى اتصال الضمائر بـ (هَلُمَّ) في لغة تميم علامة من علامة طفولة اللغة وكلتا اللغتين ورد بهما من السماعِ غير أنّ التنزيلَ ورد بلغة اهل الحجاز.

المطلبُ الثاني: هيهات

ذكر الباحث (يحيى مولود فقي) اللفظ(هيهات) في باب أسماء الافعال، و أورد شرح القسطلاني(ت٩٢٣هـ) لقوله[48] بأن (هيهات) وردت على لغة اهل الحجاز بفتح التاء من غيرِ تنوين ومعناه(بعد).وذكر أن في اللفظ أكثر من لغة [49]اختلفتْ لفظة (هيهات) بين اللغة الحجازية واللغة التميمية، فالحجازيون يفتحون تاءَ (هيهات) عند الوصل ويقفون على الهاء.أما بني تميم وبنو أسد يكسرون تاءِ (هيهات) عند الوصل ويقفون على الهاء. قال الزمخشري(ت٥٣٨هـ): (هيهات بفتح التاء لغة أهل الحجاز، وبكسرها لغة أسد وتميم)[50]وذكر ابو حيان (٧٤٥هـ) بشأن (هيهات هيهات): (هيهات بفتح التاء لغة أهل الحجاز وقد قرأ أبو جعفر وشيبة بكسرهما من غير تنوين وروي هذا عن عيسى وهي في تميم وأسد)[51]، وحكى الاشموني (ت٩٠٠هـ) مثل ذلك[52].وسواء فُتحت تاء (هيهات) أو كُسرت فإن اللفظة مبنية في الحالتين إذ لاخلاف في ذلك وأختلفَ الفريقان في حركة البناء فقط وعن سببه يقول ابن يعيش: (قد ذكرنا "هَيْهاتَ" وأنه مبنيّ لوقوعه موقع الفعل المبنيّ، أو بالحمل على "صَه"، و"مَه"، ونحوهما ممّا يُؤْمَر به، وحقه السكون على أصل البناء. والحركةُ فيه لالتقاء الساكنين: الألف والتاء، فمنهم من فتح التاء إتباعًا لما قبلها من الفتح، إذ كانت الألف غيرَ حصينة لضرب من الخفة، كما فتحوها في "الآن"، و"شَتانَ"، وهي لغةُ أهل الحجاز.وهو اسم واحد عندهم رباعيٌّ من مُضاعَفِ الهاء والياء، ووزنه "فَعْلَلَةٌ"، وأصله "هَيْهَيَة"، فهو من باب "الزلْزَلَة"، و"القَلقَلَة"... و"هيهات" أصلها "هَيْهَيَة"، فقُلبت ياؤه ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فصارت "هَيهات" وتاؤه للتأنيث لَحِقَه عَلَمُ التأنيث، وإن كان مبنيًّا كما لحق "كَيةَ"، و"ذَيةَ" فعلى هذا تُبدِل من تائه هاء في الوقف كما تبدلها في "أَرْطاةٍ"، و"سِعْلاةٍ"[53]فهو يرى أن سبب البناء على الفتح عند الحجازيين هو الاتباع لعدم حصانة الألف، وأما الوقوف على الهاءِ هو الرجوع بها إلى الأصلِ إذ ذكر أنها لتأنيثِ اسم من الاسماءِ، والمعروف أن تاء التأنيثِ في السماء تُقلب هاء عند الوقف.أما عن موقف بني تميم وبني أسد من كسر التاء فقال: (ومنهم من كسر التاء، فقال: "هيهاتِ"، وهي لغة تميم وأسد. ويحتمل أمرَيْن: أحدهما أن يكون اسمًا واحدًا كحاله في لغةِ من فتح، وإنما كُسر على أصل التقاء الساكنَين لخفة الألف قبلها، كما كسروا نون التثنية بعد الألف في قولك: "الزيدان"، و"العمران". ويحتمل أن يكون جَمَع "هيهاتَ" المفتوحةِ الجمعَ المصححَ، والتاء فيه تاءجمع التأنيث، فالكسرةُ فيها كالفتحة في الواحد، ويكون الوقفُ بالتاء على حدّ الوقف على التاء في "مسلماتٍ"، واللامُ التي هي الألف في "هيهاتَ" محذوفةٌ لالتقائها مع ألف الجمع. وإنّما حُذفت، ولم تُقلب كما قُلبت في "حُبْلَيَاتٍ"، لعدم تمكُّنها...)[54]. أذن لكلا الفريقين قياس فيما آل إليه فلبني تميم وبني اسد قياس ظاهر في البناء على الكسر وبخاصة إذ جانبنا بنائها على أصل التقاء الساكنين أما الحجازيون فقد بنو قياسهم على الأتباع في البناء على الفتح ومع أن الأقيس هو مذهب التميمين إلا أن لغة البناء على الفتح هي الأشهر كما صرح به ابن يعيش بقوله:(فالفتح هي القراءة العامّة المشهورة)[55].وعلى الرغم من أن لهجة الحجازيين هي الاشهر مع أن كلا اللهجتين قائم على القياس والسماع إلا أنّا نجد أن لهجة بني تميم هي الأقيس هنا.

المطلب الثالث: آمـــــين

_ قوله(صلى الله عليه وسلم): ((إِذَا قَالَ الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}. فَقُولُوا آمِينَ...))[56]ذكر الباحث (يحيى مولود فقي) تعلقاً على قوله (صلى الله عليه وسلم):(آمينَ) أنّ:(مجيئه مبنياً على الفتح شاهداً على أنه اسم فعل وليس اسم من اسماء الله مثلما ذكر البعض، وأنه لوكان كما زعموا لورد مبنياً على الضم على انه منادى مفرد [57]يستبانُ من هذا أنّ الباحث أورد للفظ (آمينَ) في الحديث الشريف توجيه البناء على الفتح ترجيحاً للرأي القائل أنه اسم فعل لا اسم. وهذا يقودنا إلى الوقوف عند الخلاف بين التميمين والحجازيين من الحالة الإعرابية للفظ (آمين)، إذ يذهب التميميون إلى أنه منصرف وأنهم لو سَمّوا رجلاً بـ (آمين) لقالوا: جاءَ آمينٌ ورأيتُ آميناً ومررتُ بآمين. بالتنوين في جميعها.

أما الحجازيون فيرون أنّه مبني على الحكاية، فيقولون: هذا آمينْ ورأيتُ آمينْ و مررتُ بآمينْ.وحُكي عن قياس التميميين في (آمين) مسمى به رجل: (ومن كان (آمين) عنده عربياً فالقياس أن يصرفه إذا سمي به رجلاً على قول بني تميم. ولا يمنعه خروجه عن أبنية كلامهم من الانصراف؛ لأنه يصير بمنزلة عربي لا ثاني له من وزنه نحو انقحل)[58]. فالقياس عندهم هو الصرف.وقاس الحجازيون في (آمين) مسمى به رجل على الحكاية وعدم الإعراب يقول الزجاج: (وعلى قياس قول أهل الحجاز ينبغي أنْ يحكى، ألا ترى أنهم لو سموا رجلاً بفَعَالِ نحو: خَدَامِ و قَطامِ، لحكوه

ولم يعربوه. فهذا هو القول في آمين)[59].فكلا اللهجتين تعتمد القياس والأقيس هو ما اعتمده التميميون في ذلك؛ لأن الإعراب والصرف أقوى من الحكاية عند سيبويه إذ قال عند مقارنته بين الإعراب والحكاية: (وأما بنو تميم فيرفعون على كل حال. وهو أقيسُ القولين)[60].

المطلب الرابع: بناء (أمس)

_قول النبي (صلى الله عليه وسلم):(لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا)[61]. استدلت به الباحث (يحيى مولود فقي) على مجيء (امسِ) مبنيا على الكسر على لهجة تميم[62].لتميم لغتان في لفظة (أمس) إذا أُريد به معلوماً وهو اليوم الذي يسبق يومك، الأولى: لُغة المنع من الصرفِ في حالة الرفع، والبناء على الكسرِ في حالتي النصب والجر وهذه لُغة جمهور التميمين كما حكى سيبويه[63]، والثانية: إعرابه إعراب ما لا ينصرفُ مطلقاً، وهذه نُسبت لبعض من تميم. ولم يعزُها سيبويه لأحد حين قال: (وقد فتح قوم أمس في مذ لما رفعوا وكانت في الجر هي التي ترفع، شَّبهوها بها. قال

لقد رأيتُ عَجَباً مُذْ أمْسَا ... عَجائزاً مِثْلَ السَّعالي خَمْسَاوهذا قليل)[64].وذُكرت منسوبة لتميم في نوادر ابي زيد إذ قال الراوي: (سماع أبي زيدٍ من العرب قال الراجز لقد رأيت عجبًا مذ أمسا ... عجائزًا مثل الأفاعي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا ... لا ترك الله لهن ضرسًا قوله: «أمسا» ذهب بها إلى لغة بني تميمٍ، يقولون ذهب أمس بما فيه، فلم يصرفه)[65].كما ذكر هاتين اللغتين بعض النحويين [66]أما الحجازيون فقد بنوا (أمس) على الكسر مطلقاً يقول ابن يعيش: (فأهلُ الحجاز يبنونه على الكسر، فيقولون: "فعلتُ ذاك أَمْسِ"، و"مضى أمسِ بما فيه)[67]ويبدو أن بني تميم لمحوا الأصلَ في الكلام وهوَ أن يكونَ معرفاً بالألف واللام فكلمةُ (أمس) معدولةٌ عندهم عن الأمسِ وهي الأصل في الكلام وكانَ القياس أن تكون مصروفة فلما وردت ممنوعة من الصرفِ بحثوا لها عن علةٍ فرعية اخرى فكانت علةُ العدل فاجتمعت علتانِ علةُ التعريف وعلةُ العدل عن الألفِ واللام فمُنع من الصرف[68]وبهذا التوجيهُ يمنع صرف أمْس في حالة الرفعِ أو الحالات جميعها.وأما عِلة البناء عند من بناه من تميمٍ والحجازيين في حالتي النصبِ والجر فهي تضمنه معنى اللام (والفرق بين المعدول عن الحرف والمتضمّن له، أنك إذا عدلتَ عن الحرف، جاز لك إظهارُه واستعمالُه، وإذا ضمنتَه إياه، لم يجز إظهارُه. ألا ترى أنه لا يجوز إظهارُ همزة الاستفهام مع "أيْنَ" و"كَيْفَ" ونظائرِهما)[69].فعلة البناء هنا معنوية. ونرى بأن لغة اهل الحجاز في البناء على الكسر هي الأكثر مقيساً؛ لتوافقها مع رأي الجمهور من بني تميم، ويعضد رأينا هذا ما حكى سيبويه (ألا ترى أنَّ أهل الحجاز يكسرونه في كلّ المواضع، وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجر)[70].

المبحث الثاني: ظواهر اللهجة التميمة المتعلقة بالحروف والأدوات ذات الخصوصية

المطلب الأول: (مُذ ومنذُ)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ:((صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، في رقي الْمِنْبَرَ، فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ، مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلَاةَ، الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)، ثلاثاً. [71].استدلت الباحثة (منتهى عيد خلف) بهذا الحديث على أنه تضمن مجيء(مُنْذُ) مشيرةً إلى توجيه البرماوي (ت٨٣١هـ) بجواز عدِّ (مُنْذُ) حرف جر أو أسماً مبتدأ، والخبر بعده، والزمان مقدر قبل قوله (صليت)، موافقاً للهجات العربية[72]، مشيرة إلى أن استعمال لفظ (مُنذُ) خاصة بأهل الحجاز، و(مُذ) خاصة ببني تميم[٧٣].استعمل الحجازيون (مُذ ومنذُ) حرفي جرٍ فجروا بهما الاسماءَ في حين رفع التميميون ما بعدهما على أنهما ظرفان.(فمُذ) خاصة ببني تميم و(مُنذُ) خاصة بأهل الحجاز، وقد حكى الرضي ذلك حين ذكرَ أن الاخفش (ت ٢١٥هـ) قال:(منذ لغة أهل الحجاز، وأما مُذ فلغة تميم وغيرهم، ويشاركهم فيها أهل الحجاز)[74]. وذكر أن الحجازيين يجرونَ بهما مطلقاً، وأن التميميين يرفعونَ بهما مطلقاً[75].وقد زعم بعضُ النحاة أن (مُذ ومُنذ) شيءُ واحد وأن (مُنذ) أصل لـ(مُذ) يقول ابن هشام (٧٦١هـ): (وأصل مذ مُنْذُ بِدَلِيل رجوعهم إِلَى ضم ذال مذ عِنْد ملاقاة السَّاكِن نَحْو مذ الْيَوْم وَلَوْلَا أَن الأَصْل الضَّم لكسروا)[76]. وذكر السيوطي(ت ٩١١هـ) ((ومذ أَصله مُنْذُ وَهِي محذوفة مِنْهَا عِنْد الْجُمْهُور بِدَلِيل رجوعهم إِلَى ضم ذال (مذ) عِنْد ملاقاة السَّاكِن نَحْو مذ الْيَوْم وَلَوْلَا أَن الأَصْل الضَّم لكسر أَو لِأَن بَعضهم يَقُول مذ زمن طَوِيل))[77]. وفاتهما أن كلاً منهما لغة مستقلة عن الاخرى وهو ماحكاه الاخفش.فتوجه قياس اللغتينِ أن اهل الحجاز رأوا أنَهما حرفا جرٍ فجروا بهمَا الاسماءَ مطلقاً، أما بني تميم فرأوا فيهما الظرفيةَ فرفعوا ما بعدَهما على الابتداءِ أو الخبر كما في تقدير النحاة.

المطلب الثاني: عسى التميمية

- قول النبي (صلى الله وعليه وسلم): ((وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ))[78].استدلت الباحث (محمد هادي محمد) بهذا الحديث على أنه تضمن مجيء عسى تامة وناقصة متوافقا للهجة تميم ومجموعة لهجات العربية و اكتفى الباحث بذكر هذا التوجيه[79].اختلفت (عَسى) في اللهجة التميمية عنها في اللهجة الحجازية من حيث النقصان والتمام ومن حيث التجريد والإضمار.فهي ناقصةُ مضمر فيها عند التميميين و يتصل بها جميع الضمائر

في نحو (زيدٌ عسى أن يقومَ) ونحو (عسى أن يقومَ زيدٌ) ويكونُ زيدُ اسمها مؤخراً. أما في اللهجة الحجازية فهي مجردةٌ من الضمير في الحالِة الأولى وتامة في الحالتين معاً.فالتميميون استعملوا (عسى) ناقصةً مضمراً فيها في نحو(زيدٌ عسى أن يقومَ) وقد رؤا ضميراً مستتراً في (عسى) يعود على زيدٍ وهذا الضمير اسمها ويظهرُ هذا الإضمار المقدر في حال التأنيثِ والتثنية والجمع فيقولون: هندُ عستْ أن تقوم والزيدانِ عسيا أن يقوما والهندانِ عستا أن تقوما والزيدونَ عسوا أن يقوموا والهنداتُ عسين أنْ يقمن[80]. هذا ما حكاه سيبويه في كتابه حين قال:(ومن العرب من يقول: عسى وعسيا وعسوا، وعست وعستا وعسين)[81]. ولم ينسب سيبويه هذه اللهجة إلى قوم بعينهم، وقد عزاها أبو حيان عند ذكره القراءات التي جاءت في قوله تعالى: ﴿ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم﴾[82]إذ قال: ((وقرأ عبد الله وأبي:عسوا أن يكونوا وعسين أن يكُنَّ، فعسى ناقصة، والجمهور (عسى) فيهما تامة وهما لغتان: الإضمار لغة تميم، وتركه لغة الحجاز)[83]، أما في نحو (عسى أن يقومَ زيدٌ) يأتي الإضمار فَيقولون (عسى أن يَقوما الزيدانِ .وعَسى أن يَقوموا الزَيدونَ وعسى أن تقوما الهندانِ، وعسى أنْ تقمن الهنداتُ) وهو ما أوضحه الأزهري بقوله: (أنه يجوز "أن يقدر" ذلك الفعل "متحملًا لضمير ذلك الاسم" المتأخر. "فيكون الاسم المتأخر "مرفوعًا، بـ"عسى" وتكون "أن" والفعل في موضع نصب على الخبرية" لـ"عسى" مقدمًا على اسمها، فتكون ناقصة)[84].أما أهل الحجاز فقد جَعلوا عَسى في نحو (زيدٌ عسى أن يقومَ) ونحو (عسى أن يقومَ زيدٌ) تامةً مجردةً من الضميرِ مستغنية بمرفوعتَها فتُقدر (عسى) خاليةً من الضمير في الأمثلة، وهي تامةٌ بمعنى (قَرُبَ) وأن والفعل بعدها في محل رفع على الفاعلية، و عسى ومرفوعها في محل رفع خبر للمبتدأ قبلها[85].

المطلب الثالث: كان بينَ التمام والنقصان

حديث عبيد بن جريج لعبد الله بن عمر: ((يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا... وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلَالَ، وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ))[86].اورد الباحث (عمر فيصل محمود) الحديث على مجيء (كان) تامة وناقصة فموضع الشاهد (كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ) ذاكراً فيه توجيه السندي الكبير(ت١١٣٨هـ) على أن تقدير الكلام (كان اليوم يوم التورية) فإذا كان (يوم) منصوباً فأن(كان) ناقصة و(يَوْمُ التَّرْوِيَةِ) خبر لها، أما إن كان مرفوعا فالتقدير:(وجد يوم التورية)وتكون (كان) تامة و (يوم التورية) مرفوع.(وأن (ما) مصدرية والجار متعلق بالقرب، و(من) ليست تفضيله إذ المعنى: أقرب كون العبد من ربّه حاصلٌ له حين كونه ساجداً[87].ومع أن الباحث لم يخص كلا التوجيهين للهجة معينة واكتفى بذكر ما اوردناه إلا أنّا عند تتبعنا موضع (كان) وقفنا عند نص لسيبويه نجده ينسب استعمال (كان) ناقصة لبني تميم. إذ قال في باب ما يكون فيه المصدرُ حِيناً لسعة الكلام:(إذا كان غد فأتى، وإذا كان يومُ الجمعة فالْقَنى؛ فالفعل لغدٍ واليوم، كقولك: إذا غد فأتى. وإن شئت قلت: إذا كان غداً فأتى، وهى لغة بنى تميم، والمعنى أنّه لقى رجلا فقال له: إذا كان ما نحن عليه من السَّلامة أو كان ما نحن عليه من البلاء في غد فأتى، ولكنَّهم أَضمروا استخفافاً، لكثرةِ كانَ فى كلامهم، لأنَّه الأصلُ لما مَضى وما سَيَقَعُ. وحذفوا كما قالوا: حِينَئِذٍ الآنَ، وإنّما يريد: حينئذٍ واسْمَعْ إليَّ الآنَ، فحَذَفَ واسمعْ، كما قال: تالله ما رأيت كاليوم زجلاً، أى كرجلٍ أَراه اليومَ رَجُلاً. وإنَّما أضمرُوا ما كان يقَع مُظهَرا استخفافاً، ولأن المخاطَب يعلم ما يعنى، فجرى بمنزلة المثل)[88].لا نستطيع أن نحكم بأن بني تميم يستخدمون (كان) ناقصة مطلقاً مخالفين بذلك غيرهم من قبائل العرب باستخدامها تامةً تارة وناقصة تارة اخرى. لكن ما ذكره سيبويه يُفضي بذلك، وهو ما عضده كلام النحاس (ت٣٣٨هـ) حين ذكر أن بني دارم وبنو نهشل وهما من بطون تميم يجعلونَ النكرةَ اسماً لكان والمعرفةَ خبراً لها إذ قال في شرحه لقول الفرزدق: ((أسكرانٌ كان ابنُ المراغة إذ هجا تميماً بأرض الشام أم متساكر .بعض العرب وهم بنو دارم وبنو نهشل يقولون: قائمٌ كان عبدَ الله وكان قائمٌ عبدَ الله، فيجعلون النكرة اسماً والمعرفة خبراً لـ (كان) وانما يفعلون ذلك لأن النكرة أشد تمكناً من المعرفة)[89].ثمة أمر آخر حكاه النحاس يؤيد ما ذكرنا في استعمال كان أن بعض بني تميم يجعلون (كان) حشوا في كلامِهم إذ قال: (وبنو تميم الشاميون يجعلون (كان) حشوا كما قال جرير: فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام يريد: وجيران كرام لنا كانوا، ﴿ثى ثي فى في﴾ [90] معناه –والله اعلم – والله عزيز حكيم، لأن (كان) لا تقع على الله عز وجل فهي مستعملة في اللفظ، ملغاة في المعنى)[91].ويتضح مما سبق امكانية استخدام كان في رفع النكرةِ ونصب المعرفةِ واستعمالها حشوا، والذي يؤيد ذلك أن كان عند بني تميم ناقصة مطلقاً على خلاف استعمالها عند الحجازيين فهي تأتي ناقصة تارة وتامة تارة آخرى.

المطلب الرابع: حيثُ

_ قول عبد الله بن سلام (رضي الله عنه):((فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد، فرأيت صاحبها يجنأ عليها، يقيها الحجارة))[92].

ذكر الباحث (عادل خشمان مرعي) رأي ان لفظ (حيثٌ) هنا يجوز فيها البناء على الضم على لغة تميم، وجواز بناءها على الكسر وجواز جرها بـ(من) على أنها معربة وفقاً للهجات العربية الواردة.مشيراً إلى لهجات القبائل العربية واختلافهم في بناء واعراب (حيث).ونظراً لما رأينا من اهمية

الخلاف أن نخوض في غماره.من المعروف أن الاستعمال الأشهر في (حيثُ) هو البناءُ على الضم عند جمهور بني تميم و أهل الحجاز ومعظم قبائل العرب إلا أن بعضاً من تميم يستعملونها مبنيةٌ على الفتح وهي لُغة بني يربوع وطُهيّة، كما استُعملت مبنية على الكسر احياناً ومعربةً بالحركاتِ احياناً آخر ولكلّ استعمال لغة فيه[93]وقد أجاز الفراءُ (ت٢٠٧هـ) الجر بإضافتها إلى ما بعدها مستشهداً بقول الشاعر: أما ترى حيثُ سهيلٍ طالعاً ... نجمًا يضيء كالشهاب لامعا[94]فلما اضافها فتحَها كما يفعل بـ (خلف) و (عند)[95]وذكر الاخفش أن: (الأسماء التي ليست بمتمكنة تحرّك اواخرها حركة واحدة لا تزول علتها نحو "حَيْثُ" جعلها بعض العرب مضمومة على كل حال، وبعضهم يقول "حَوْثُ" و "حَيْثَ" ضم وفتح)[96] وأورد صاحب التهذيب عن ابن كيسان (ت١٤٤هـ) أن: (حَيْثُ: حرف مَبْنِيّ على الضَّم وَمَا بعدَهُ صِلةٌ لَهُ يرْتَفع الِاسْم بعدَه على الِابْتِدَاء، كَقَوْلِك قمتُ حيثُ زيدٌ قائمٌ، والكوفيّون يجيزون حذفَ قائمٌ ويرفعون زيدا بِحَيْثُ، وَهُوَ صِلَةٌ لَهَا، فَإِذا أظهرُوا قَائِما بعد زيد أَجَازُوا فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، الرفعَ والنصبَ، فيرفعون الاسمَ أَيْضاً وَلَيْسَ بصلَة لَهَا وينصبون خَبره ويرفعونه فَيَقُولُونَ: قَامَت مقَام صِفَتَيْنِ، والمعْنى زيد فِي موضِعٍ فِيهِ عمروٌ، فعمرو مُرْتَفع بِفِيهِ وَهُوَ صلةٌ للموضع، وَزيد مُرْتَفع بفي الأولى وَهِي خبر، وَلَيْسَت بصلَة لشَيْء، قَالَ: وَأهل الْبَصْرَة يَقُولُونَ حَيْثُ مضافةٌ إِلَى جملَة فَلذَلِك لم تخفِضْ)[97].وجاء في المحكم: (حيثُ: ظرف من الْأَمْكِنَة مُبْهَم، مضموم وَبَعض الْعَرَب يَفْتَحهُ. وَزَعَمُوا أَن أَصْلهَا الْوَاو وَإِنَّمَا قلبوا الْوَاو يَاء قلب الخفة. وَهَذَا غير قوي. وَقَالَ بَعضهم: اجْتمعت الْعَرَب على رفع حيثُ فِي كل وَجه، وَذَلِكَ أَن أَصْلهَا حَوثَ، فقلبت الْوَاو يَاء لِكَثْرَةِ دُخُول الْيَاء على الْوَاو فَقيل حَيْثُ، ثمَّ بنيت على الضَّم لالتقاء الساكنين، واختير لَهَا الضَّم ليشعر ذَلِك بِأَن أَصْلهَا الْوَاو، وَذَلِكَ لِأَن الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضَّم الضَّم)[98].أما ابنُ مالك (ت٦٧٢هـ) فذهب إلى أن (حيث) ظرفُ مكان ونادرا ما ترد مجردة من الظرفية، فمثالُ كونها ظرفاً قولهآآ خج ﮋ سجً [99]، وقد تكونُ عارية عن الظرفية كقول الشاعر:فشَدَّ ولم يَنْظُر بُيوتا كثيرةً ... لدى حيثُ ألقتْ رحلها أمُّ قَشْعَمِ[100]وترد مبنية على الضمِ، وقد تُفتح وقد تُكسر، وسبب البناء هذا يأتي من وجوب اقترانها إلى جملةٍ تُضاف إليها، وقد اجاز اضافتها إلى المفردِ مع الندرة في مجيئِها مستدلاً بقول الشاعر: ونَطْعَنُهم تحتَ الحُبا بعد ضرْبَهم ... ببيض المواضِي حيثُ ليّ العمائِمِ[101]والأندر من اضافتها إلى المفردِ اضافتها إلى جملةٍ مُقدرة كقولِ أبي حية النميري:إذا رَيْدةٌ من حيثُ ما نفحَتْ له ... أتاه برَيّاها خليلٌ يُواصلُهْ[102]فقد أرادَ إذا ريدة نفحتْ من حيث ما هبت لهُ أتاه برياها خليل، فحذفَ (هبت) للعلم بهِ وصير (ما) عوضاً كما جعلَ التنوين في حينئذ عوضاً[103]. وهو ما انكره ابو حيان (ت٤١٤هـ) وردَ عليه استشهاده بهذا البيت؛ بأن ظاهره لا حجةَ لهُ فيه[104]. وذكر أن الكسائي (ت١٨٩هـ)[105] اجاز اضافة (حيثُ) إلى المفرد، على خلاف رأي البصريين الذين لا يجيزون اضافته إليه، وأن ما سُمع من نحو ذلك كقول الشاعر:ونَطْعَنُهم تحتَ الحُبا بعد ضرْبَهم ... ببيض المواضِي حيثُ ليّ العمائِمِ فهو من الندرة[106].نستنتج مما سبق أن لا خلاف في بناء (حيثُ) على الضم عند القبائل العربية وأنه الاستعمال الاشهر عندهم، وهذا ما أجمعَ عليه الحجازيون ومعظمُ بني تميم.إلا أن القليل من تميم وهم (بني يربوع وطُهيّة) اختاروا البناء على الفتح يقول الكسائي: (سَمِعْتُ فِي بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوع وطُهَيَّةَ مَنْ يَنْصِبُ الثَّاءَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ، فَيَقُولُ: حَيْثَ التَقَيْنا، وَمِنْ حيثَ لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا يُصيبه الرفعُ فِي لُغَتِهِمْ)[107].وقد ذكر سيبويه لغة البناء على الفتح وإنْ لم يعزُها إلى قومٍ معينين إذ قال:(وقد قال بعضهم: حيث، شبهَّوه بأين)[108]، و اشار إليها ابنُ مالك كما مر ذكره [109] و ذكرها السيوطي بقوله: (وَمن الْعَرَب من بناها على الْفَتْح طلبا للتَّخْفِيف)[110].

الخاتمة

ويتضحُ لنا أن جميع المصادر التي ذكرت بناء (حيث) لم تنسب او تُشر إلى بناء (حيثَ) على الفتح إلى قبيلة أو قوم معينين إلا النص الذي ذكره الكسائي بأنها لغة تَمِيمٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوع وطُهَيَّة. والذي لولاه ما عرفنا اصحابَ هذه اللغة. وسواء كانت (حيث) مبنية على الضم أو على الفتح للشبهِ الافتقاري بالحرف فأنها لا تستعملُ إلا مضافة إلى الجمل فبُنيت على الضمِ عند الحجازيين وجمهور بني تميم ومعظم قبائل العرب وقلّ بناؤها على الفتح عند بَنِي يَرْبُوع وطُهَيَّة رغبةً في الخفة عند النطق وتشبيهاً لَها بـ (أينَ) كما ذكر سيبويه.ولا شكَ أن سعة استعمال البناء على الضم قد أكسبها قوة في القياس وجعلها في درجة عالية من الفصاحة وهو ما لم تبلغه لغة القلة والندرة في البناء على الفتح.

النتائج:

١. أظهرت الدراسة جانباً من الجهد النحوي للباحثين العراقيين المعاصرين وسلطت الاضواء على مؤلفات جليلة القدر من مؤلفاتهم ذات مساس بالمباحث اللغوية والنحوية الخاصة بالحديث النبوي الشريف، والتي نعدها دراسات ثرّية من الدراسات التي تُعنى بلغة الحديث الشريف ونحوه وصرفه.

٢. قبيلة تميم وبطونها أكثر القبائل العربية ذكراً في دراسات الباحثين العراقيين المعاصرين.

٣. كَثرة بطون قبيلة تميم واعدادها، وامتداد مواطن سكنهم من نجدٍ إلى البصرة، يرشدنا إلى سبب تعدد لغات تميم، إذ لا جزم بوجود لُغة واحدة لعامةِ بني تميم.

٤. أظهرت الدراسة أن بعض النحاة كانوا يعول على الشاهدِ الواحد من السماع دليلاً على نقض ظاهرة معينة أو جوازها كابن مالك على سبيل المثال.

٥. أن (هَلُمّ) الحجازية هي اسمُ فعل ولذلك عاملوها معاملة اسماءِ الافعال من غير النظر إلى ما كانت عليهِ قبلَ التركيب.

٦. ايد البحث رأي النحاة القاضي بأن هلم التميمية فعل من خلال السماع.

٧. أظهرت الدراسة وهم ابن يعيش في ما ذكره بأن (هَلُمَّ) لم يُنطق بهِ مفتوحاً.

٨. أظهرت الدراسة تذبذب رأي ابن جني في خصائص (هلّم) الحجازية. فتارة يفضلها على(هلّم) التميمية وتارة يضعف من شأنها.

٩. شاركت قبيلة بني تميم في لهجتهم غيرهم من القبائل، فقد شاركوا في بعضِ الظواهر النحوية قبائل العرب كظاهرة بناء (حيثّ) على الضم. وهذا يدل على صعوبة وضع الخطوط الجغرافية للهجات بين ابناء اللغة الواحدة؛ لكثرة التواصل فيما بينهم.

١٠. اظهر البحث أن لغة التميمين في استخدام (آمين) أقيس من استخدام اهل الحجاز لها.

١١. أثبتت الدراسة أن لكل من(مُذ) و(مُنذ) لغة مستقلة عن الاخرى وهو ما فات على كثير من النحاة ذكره.

١٢. ويتضح مما سبق امكانية استخدام (كان) في رفع النكرةِ ونصب المعرفةِ واستعمالها حشوا ايضاً، والذي يؤيد ذلك أن بني تميم تستعملها ناقصة مطلقاً على خلاف استعمالها عند الحجازيين فهي تأتي ناقصة تارة وتامة تارة آخرى.

١٣. أظهرت الدراسة أن بناء (حيث) على الفتح لهجة تعود لبَنِي يَرْبُوع وطُهَيَّة وهما بطون من تميم وهو مالم تذكره أو تشر إليه المصادر التي ذكرت بناء (حيث) باستثناء الكسائي.

١٤. تميل اللغة التميمية إلى الضمِ والفتح أكثر من الكسر باستثناء المواضع التي يرتبطُ فيها الكسر بعلة.

١٥. تأنيث اللفظ في لهجة تميم مرتبط بوجود علامة لتأنيث فيه، وتذكيرُ ما يجوز فيه التذكير والتأنيثُ من الألفاظ من سمات اللهجة التميمية، أما تأنيثها فمن سمات اللهجة الحجازية.

١٦. أظهرت الدراسة ورود قبيلة تميم وبطونها في كلام سيبويه بكثرة، من خلال ضرب الأمثلة بذكرها أو الإشارة إلى لُغتها.

١٧. أظهرت الدراسة أنّ بعض النحاة أحياناً لا يذكر قبيلةَ الشاعر عند ورودِ اسمه كسيبويه على سبيل المثال.

ملحق بدراسات الباحثين العراقيين.

١. البحث النحوي عند الوقشي في كتابه التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه: وهي رسالة ماجستير قدمّها الباحث أمير رفيق عولا إلى كلية التربية في الجامعة المستنصرية، عام ٢٠٠٦م، بإشراف الدكتور صادق حسين كنيج.

البحث اللغوي والنحوي في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني:

وهي أطروحة قدمها الباحث يحيى مولود فقي إلى كلية الآداب في جامعة بغداد، عام ٢٠٠١م، بإشراف الدكتورة خولة تقي الدين الهلالي.

٢. دراسة نحوية في صحيح البخاري: وهي أطروحة دكتوراه قدمّها الباحث أنس عباس عيدان إلى كلية الآداب في الجامعة المستنصرية، عام ١٩٩٩م، بإشراف الدكتور نبهان ياسين الدليمي.

٣. الخلاف النحوي في كتب إعراب الحديث النبوي الشريف: وهي رسالة ماجستير قدمّتها الباحثة رواء راتب إبراهيم إلى كلية التربية في الجامعة المستنصرية، عام ٢٠١١م، بإشراف الدكتور صادق حسين كنيج.

٤. الجملة الفعلية في صحيح البخاري دراسة نحوية في الأحاديث المرفوعة: وهي رسالة قدمّها الباحث محمد هادي محمد إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل، عام ٢٠٠٢م، بإشراف الدكتور علي ناصر غالب.

٥. المباحث النحوية في كتاب فتح الودود بشرح سنن أبي داود لأبي الحسن محمد ابن عبد الوهاب السندي الكبير (ت١١٣٨هـ):

وهي رسالة قدمّها الباحث عمر فيصل محمود إلى كلية الآداب في جامعة الأنبار، عام ٢٠١٩م، بإشراف الدكتور بيان محمد فتاح.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. الآلوسي، محمود شكري .*روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني* .بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٢. ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد .*النهاية في غريب الحديث والأثر* .تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٣. ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد .*نزهة الألباء في طبقات الأدباء* .تحقيق: إبراهيم السامرائي. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٥م.

٤. ابن بليهيد .*صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار* .ط٢. الرياض، ١٣٩٢هـ.

٥. البكري، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز .*معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع* .تحقيق: مصطفى السقا. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

٦. البغدادي، عبد القادر بن عمر .*خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* .القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٩٩هـ.

٧. البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد .*صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان* .تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل .*الجامع الصحيح المختصر* .مراجعة: مصطفى ديب البغاء. بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٩. التميمي، أبو الحسن علي بن محمد (ابن عصفور) .*الأشباه والنظائر في النحو* .تحقيق: عبد الحكيم عطية وعبد الإله نبهان. دمشق: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٦م.

١٠. الجوهري، إسماعيل بن حماد .*تاج اللغة وصحاح العربية* .تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١. الحموي، ياقوت بن عبد الله .*معجم البلدان* .بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٢. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن .*سنن الدارمي* .تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٣. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود .*الأخبار الطوال* .تحقيق: عبد المنعم عامر. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠م.

١٤. الرضي الأستراباذي، محمد بن الحسن .*شرح الرضي على الكافية* .تحقيق: يوسف حسن عمر. طهران: مؤسسة الصادق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

١٥. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث .*سنن أبي داود* .إعداد وتعليق: عزت الدعاس وعادل السيد. حمص/بيروت: دار الحديث، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٦. السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين .*شرح أشعار الهذليين* .تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: دار العروبة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

١٧. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .*الأشباه والنظائر في النحو* .تحقيق: عبد العال سالم مكرم. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

١٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها* .تحقيق: فؤاد علي منصور. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

١٩. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .*همع الهوامع شرح جمع الجوامع* .تحقيق: عبد الحميد هنداوي. القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت.

٢٠. الشجري، أبو السعدات هبة الله بن علي .*الأمالي الشجرية* .حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.

٢١. الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان .*تحصيل عين الذهب من معدن جوهرة الأدب* .تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٢٢. الشنقيطي، أحمد بن الأمين .*الدرر اللوامع على همع الهوامع* .تحقيق: عبد العال سالم مكرم. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٣. الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى .*أخبار أبي تمام* .تحقيق: خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام. بيروت: دار المعارف، د.ت.

٢٤. العكبري، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين .*إعراب الحديث النبوي* .تحقيق: حسن موسى الشاعر. جدة: دار المنارة، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

٢٥. العكبري، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين .*اللباب في علل البناء والإعراب* .تحقيق: غازي قهار طليحات. دمشق: دار الفكر، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٢٦. الفراهيدي، الخليل بن أحمد .*كتاب العين* .تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. بغداد: دار الرشيد، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٢٧. الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد .*الحجة في القراءات السبع* .تحقيق: بدر الدين قهوجي وعبد الفتاح شلبي. دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٢٨. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد .*معاني القرآن* .اعتنى به: فائق محمد خليل اللبون. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٢٩. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد .*الجامع لأحكام القرآن* .بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٣٠. القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد .*إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري* .بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٣١. المالقي، أحمد بن عبد النور .*رصف المباني في شرح حروف المعاني* .تحقيق: أحمد محمد الخراط. دمشق: دار القلم، ط٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٣٢. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد .*المقتضب* .تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣٣. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم .*توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك* .تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت.

٣٤. المصري، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني .*شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* .ومعه *منحة الجليل* لمحمد محيي الدين عبد الحميد. قم: منشورات سيد الشهداء، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٥. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد .*مجمع الأمثال* .القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

٣٦. النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد .*شرح أبيات سيبويه* .تحقيق: د. زهير غازي زاهر. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٧. النميري، الراعي .*ديوان الراعي النميري* .تحقيق: راين هرت وايبرت. بيروت: دار صادر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٣٨. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف .*صحيح مسلم بشرح النووي* .تحقيق: عرفان حسونة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٣٩. الهذليين .*ديوان الهذليين (شرح أشعار الهذليين)* لأبي سعيد السكري. تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

٤٠. الهمذاني، ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد .*جمهرة أنساب العرب* .تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٤١. الوقشي، أبو الوليد هشام بن أحمد .*التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه* .تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكة: مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٤٢. إبراهيم، رواء راتب. "الخلاف النحوي في كتب إعراب الحديث النبوي الشريف". رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١١م. (إشراف: د. صادق حسين كنيج).

٤٣. الراجحي، عبده .*اللهجات العربية في القراءات القرآنية* .القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م.

٤٤. عيدان، أنس عباس. "دراسة نحوية في صحيح البخاري". أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، ١٩٩٩م. (إشراف: د. نبهان ياسين الدليمي).

٤٥. عولا، أمير رفيق. "البحث النحوي عند الوقشي في كتابه التعليق على الموطأ". رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٦م. (إشراف: د. صادق حسين كنيج).

٤٦. فقي، يحيى مولود. "البحث اللغوي والنحوي في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني". أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠١م. (إشراف: د. خولة تقي الدين الهلالي).

٤٧. محمود، عمر فيصل. "المباحث النحوية في كتاب فتح الودود بشرح سنن أبي داود للسندي الكبير". رسالة ماجستير، جامعة الأنبار، كلية الآداب، ٢٠١٩م. (إشراف: د. بيان محمد فتاح).

٤٨. محمد، محمد هادي. "الجملة الفعلية في صحيح البخاري دراسة نحوية في الأحاديث المرفوعة". رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٢م. (إشراف: د. علي ناصر غالب).

٤٩. المخزومي، مهدي. *في النحو العربي، نقد وتوجيه*. بيروت: دار الرائد، ط١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

References:

❖ **The Holy Quran.**

1. Al-Alusi, Mahmoud Shukri. *Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Quran al-Azim wa al-Sab' al-Mathani*. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.
2. Ibn al-Athir, Majd al-Din al-Mubarak bin Muhammad. *Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*. Tahqiq: Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi., 1399 AH/1979 AD.
3. Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad. *Nuzhat al-Alba' fi Tabaqat al-Udaba'*. Tahqiq: Ibrahim Al-Samarra'i. Baghdad: Ministry of Culture and Information, 1985 AD.
4. Ibn Bulayhid. *Sahih al-Akhbar 'Amma fi Bilad al-Arab min al-Athar*. 2nd ed. Riyadh, 1392 AH.
5. Al-Bakri, Abu Ubayd Allah Abdullah bin Abdul Aziz. *Mu'jam Ma Ustu'jim min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi'*. Tahqiq: Mustafa Al-Saqa. Cairo: Committee for Authorship, , 1364 AH/1945 AD.
6. Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Umar. *Khizanat al-Adab wa Lubb Lisan al-Arab*. Cairo: Bulaq Press, 1299
7. Al-Busti, Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed. *Sahih Ibn Hibban bi Tartib Ibn Balban*. Tahqiq: Shu'ayb Al-Arna'ut. Beirut: Al-Resalah Foundation, 1414 AH/1993 AD.
8. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. *Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar*. Muraja'ah: Mustafa Dib Al-Bagha. Beirut: Dar Ibn Kathir, 1407 AH/1987 AD.
9. Al-Tamimi, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (Ibn 'Usfur). *Al-Ashbah wa al-Naza'ir fi al-Nahw*. Tahqiq: Abdul Hakim Attiyah and Abdul Ilah Nabhan. Damascus: Arabic Language Academy, 2006 AD.
10. Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. *Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah*. Tahqiq: Ahmed Abdul Ghafour Attar. Beirut: Dar al-Ilm for Millions, 1399 AH/1979 AD.
11. Al-Hamawi, Yaqut bin Abdullah. *Mu'jam al-Buldan*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1410 AH/1990 AD.
12. Al-Darimi, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman. *Sunan al-Darimi*. Tahqiq: Hussein Salim Asad Al-Darani. Riyadh: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, 1421 AH/2000 AD.
13. Al-Dinawari, Abu Hanifah Ahmed bin Dawud. *Al-Akhbar al-Tiwal*. Tahqiq: Abdul Mun'im Amir. Cairo: Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah, 1960 AD.
14. Al-Radi Al-Astarabadi, Muhammad bin Al-Hassan. *Sharh Al-Radi 'ala Al-Kafiyah*. Tahqiq: Youssef Hassan Omar. Tehran: Al-Sadiq Foundation, 1398 AH/1978 AD.
15. Al-Sijistani, Abu Dawud Sulaiman bin Al-Ash'ath. *Sunan Abi Dawud*. I'dad wa Ta'liq: Izzat Al-Da'as and Adel Al-Sayed. Homs/Beirut: Dar Al-Hadith, 1393 AH/1973 AD.
16. Al-Sukkari, Abu Sa'id Al-Hassan bin Al-Hussein. *Sharh Ash'ar al-Hudhaliyin*. Tahqiq: Abdul Sittar Ahmed Farraj. Cairo: Dar Al-Urubah, 1384 AH/1965 AD.
17. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr. *Al-Ashbah wa al-Naza'ir fi al-Nahw*. Tahqiq: Abdul Al Salem Makram. Beirut: Al-Resalah Foundation, 1395 AH/1975 AD.
18. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr. *Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa Anwa'iha*. Tahqiq: Fuad Ali Mansour. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1418 AH/1998 AD.
19. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr. *Ham' al-Hawami' Sharh Jam' al-Jawami'*. Tahqiq: Abdul Hamid Hindawi. Cairo: Al-Tawfiqiyyah Library, n.d.
20. Al-Shajari, Abu al-Sa'adat Hibat Allah bin Ali. *Al-Amali al-Shajariyyah*. Hyderabad Deccan: Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, 1349 AH/1930 AD.
21. Al-Shantimari, Abu al-Hajjaj Youssef bin Sulayman. *Tahsil 'Ayn al-Dhahab min Ma'din Jawharat al-Adab*. Tahqiq: Zuhair Abdul Muhsin Sultan. Beirut: Al-Resalah Foundation, 2nd ed., 1415 AH/1994 AD.
22. Al-Shinqiti, Ahmed bin Al-Amin. *Al-Durar al-Lawami' 'ala Ham' al-Hawami'*. Tahqiq: Abdul Al Salem Makram. Beirut: Al-Resalah Foundation, 1st ed., 1405 AH/1985 AD.
23. Al-Suli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya. *Akhbar Abi Tammam*. Tahqiq: Khalil Mahmoud Asaker and Muhammad Abduh Azzam. Beirut: Dar al-Ma'arif, n.d.
24. Al-Ukbari, Muhibb al-Din Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Hussein. *I'rab al-Hadith al-Nabawi*. Tahqiq: Hassan Musa Al-Shaer. Jeddah: Dar Al-Manarah, 2nd ed., 1408 AH/1987 AD.
25. Al-Ukbari, Muhibb al-Din Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Hussein. *Al-Lubab fi 'Ilal al-Bina' wa al-I'rab*. Tahqiq: Ghazi Qahhar Tulayhat. Damascus: Dar al-Fikr, 1st ed., 1416 AH/1995 AD.

26. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed. *Kitab al-Ayn*. Tahqiq: Mahdi Al-Makhzumi and Ibrahim Al-Samarra'i. Baghdad: Dar Al-Rashid, 1401 AH/1981 AD.
27. Al-Farisi, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed. *Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab'*. Tahqiq: Badr al-Din Qahwaji and Abdul Fattah Shalabi. Damascus: Dar Al-Ma'mun for Heritage, 1404 AH/1984 AD.
28. Al-Farra', Abu Zakariya Yahya bin Ziyad. *Ma'ani al-Quran*. I'tina bih: Fa'iq Muhammad Khalil Al-Laboun. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1424 AH/2003 AD.
29. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed. *Al-Jami' li Ahkam al-Quran*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH/1995 AD.
30. Al-Qastallani, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad. *Irshad al-Sari li Sharh Sahih al-Bukhari*. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.
31. Al-Malqi, Ahmed bin Abdul Nour. *Rasf al-Mabani fi Sharh Huruf al-Ma'ani*. Tahqiq: Ahmed Muhammad Al-Kharrat. Damascus: Dar Al-Qalam, 2nd ed., 1405 AH/1985 AD.
32. Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid. *Al-Muqtadab*. Tahqiq: Muhammad Abdul Khaliq 'Adhimah. Cairo: Supreme Council for Islamic Affairs, 1385 AH/1965 AD.
33. Al-Muradi, Abu Muhammad Baha' al-Din Hassan bin Qasim. *Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyat Ibn Malik*. Tahqiq: Abdul Rahman Ali Suleiman. Cairo: Al-Azhar Heritage Library, n.d.
34. Al-Misri, Baha' al-Din Abdullah bin 'Aqeel Al-Hamadani. *Sharh Ibn 'Aqeel 'ala Alfiyat Ibn Malik*. Wa Ma'ahu *Minhat al-Jalil* li Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid. Qom: Publications of Sayyid al-Shuhada, 1st ed., 1410 AH.
35. Al-Maydani, Abu al-Fadl Ahmed bin Muhammad. *Majma' al-Amthal*. Cairo: Al-Sa'adah Press, 1379 AH/1959 AD.
36. Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmed bin Muhammad. *Sharh Abiyat Sibawayh*. Tahqiq: Dr. Zuhair Ghazi Zahir. Beirut: Alam al-Kutub, 1406 AH/1986 AD.
37. Al-Numayri, Al-Ra'i. *Diwan al-Ra'i al-Numayri*. Tahqiq: Rain Hart and Ebert. Beirut: Dar Sader, 1401 AH/1981 AD.
38. Al-Nawawi, Abu Zakariya Yahya bin Sharaf. *Sahih Muslim bi Sharh al-Nawawi*. Tahqiq: Irfan Hassounah. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1421 AH/2000 AD.
39. Al-Hudhaliyyin. *Diwan al-Hudhaliyin (Sharh Ash'ar al-Hudhaliyin)* li Abi Sa'id Al-Sukkari. Tahqiq: Abdul Sittar Ahmed Farraj. Cairo: Egyptian Books House, 1375 AH/1955 AD.
40. Al-Hamadhani, Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed. *Jamharat Ansab al-Arab*. Tahqiq: Abdul Salam Harun. Cairo: Dar al-Ma'arif, 1382 AH/1962 AD.
41. Al-Waqshi, Abu al-Walid Hisham bin Ahmed. *Al-Ta'liq 'ala al-Muwatta' fi Tafsir Lughatih wa Ghawamid I'rabih wa Ma'anih*. Tahqiq: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymin. Makkah: Al-Obeikan Library, 1st ed., 1422 AH/2001 AD.
42. Ibrahim, Rawa' Ratib. "Al-Khilaf al-Nahwi fi Kutub I'rab al-Hadith al-Nabawi al-Sharif." Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2011 AD. (Supervisor: Dr. Sadiq Hussein Kanij).
43. Al-Rajihi, Abdoh. *Al-Lahajat al-Arabiyyah fi al-Qira'at al-Qur'aniyyah*. Cairo: Dar al-Ma'arif, 1968 AD.
44. Eidhan, Anas Abbas. "Dirasah Nahwiyyah fi Sahih al-Bukhari." PhD Dissertation, Al-Mustansiriya University, College of Arts, 1999 AD. (Supervisor: Dr. Nabhan Yasin Al-Dulaimi).
45. Awla, Amir Rafiq. "Al-Bahth al-Nahwi 'ind al-Waqshi fi Kitabih al-Ta'liq 'ala al-Muwatta'." Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, 2006 AD. (Supervisor: Dr. Sadiq Hussein Kanij).
46. Faqi, Yahya Mawlud. "Al-Bahth al-Lughawi wa al-Nahwi fi Irshad al-Sari li Sharh Sahih al-Bukhari li al-Qastallani." PhD Dissertation, University of Baghdad, College of Arts, 2001 AD.
47. Mahmoud, Omar Faisal. "Al-Mabahith al-Nahwiyyah fi Kitab Fath al-Wudud bi Sharh Sunan Abi Dawud li al-Sindi al-Kabir." Master's Thesis, University of Anbar, College of Arts, 2019 AD. (Supervisor:
48. Muhammad, Muhammad Hadi. "Al-Jumlah al-Fi'liyyah fi Sahih al-Bukhari Dirasah Nahwiyyah fi al-Ahadith al-Marfu'ah." Master's Thesis, University of Babylon, College of Education, 2002 AD. (Supervisor: Dr. Ali Nasir Ghaleb).
49. Al-Makhzumi, Mahdi. *Fi al-Nahw al-Arabi, Naqd wa Tawjih*. Beirut: Dar Al-Ra'id, 1st ed., 1384 AH/1964

هوامش البحث

(١) ينظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية:٥٢.

[٢] ينظر: المزهر في علوم اللغة: ٢/٢٤٠.

[٣] ينظر: هذا البحث: ٤-٢٨.

[٤] ينظر: نسب عدنان وقحطان: ٦/١، و جمهرة أنساب العرب: ٤٨٠، واللسان: ١٢ /٧١.

[٥] ينظر: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ١٣/١-١٤.

[٦] ينظر: جمهرة أنساب العرب: ٤٧٩-٤٨٠، و لسان العرب:٧١/١٢.

[٧] قلائد الجمان: ١٦.

[٨] ينظر: جمهرة أنساب العرب: ٤٦٦-٤٦٧.

[٩] ينظر: معجم ما استعجم:١/ ٨٨.

[١٠] ينظر: السابق نفسه:٩٠/١.

[١١] ينظر: الأخبار الطوال: ١٧٢.

[١٢] بلاد العرب: ٢٧٤-٢٧٦.

[١٣] ينظر: السابق نفسه: ٢٧٤، و ينظر: معجم ما استعجم: ١٣٧٩/٤.

[١٤] ينظر: معجم البلدان: ٢٥٥/٢، و صحيح الأخبار:٨٩/٢.

[١٥] بلاد العرب:٣٥١.

[١٦] ينظر: بلاد العرب: ٣٢٣.

[١٧] ينظر: السابق نفسه:٢٥٢، و جمهرة أنساب العرب:٢٠٨.

[١٨] بلاد العرب:٣٥١.

[١٩] السابق نفسه: ٣٥١.

[٢٠] ينظر: السابق نفسه:٢٥١، و معجم ما استعجم:٣٨٨/٢.

[21]صحيح ابن حبان: ٨ /١٢٢.

[٢٢] ينظر: الخلاف النحوي في كتب إعراب الحديث النبوي الشريف:٦٧.

[23] الكتاب: ٢٥٢/١.

[24] الكتاب:٥٢٩/٣.

[25]الخصائص: ٣٨/٣.

[26]تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل للدماميني) مخطوط النصف الثاني: ٦٧٥.

[27] ينظر على سبيل المثال: البحر المحيط: ٢٣٥/٤، وشرح المفصل:٤٢/٤، وشرح الاشموني:٢٠٦/٣، وواعراب القرآن للزجاج:١٥٤/١، ولسان العرب مادة (هلم):٦١٨/١٢، وشرح الرضي على الكافية:٦٨/٢، والاشباه والنظائر:٢٠٢/٣، والحجة في علل القراءات السبع:١٤٦/١.

[28] الكتاب: ٥٢٩/٣.

[29]الانعام: ١٥٠.

[30] الاحزاب:١٨.

[31]إعراب القرآن للزجاج: ١٥٤/١.

[32] تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل للدماميني) مخطوطة النصف الثاني ص:٦٢٥.

[33]الخصائص:٣٨/٣.

[34] السابق نفسه:٣٧/٣

[35]شرح الكافية: ٢/ ٦٨.

[36] الاحزاب: ١٨.

[37] شرح المفصل: ٣/ ٣٠-٣١.

(38) الخصائص:١٦٩/١.

(39) السابق نفسه:١٨/٢.

(40) شرح المفصل: ٣/ ٣١.

(41) الاشباه والنظائر لابن عصفور:١/ ١٠٠.

(42) الاشباه والنظائر:٨/١.

(43) شرح المفصل:٣١١/١.

(44) ارتشاف الضرب: ٥ /٢٣٠٥.

(45) ينظر: في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٠١، وينظر: الخلاف النحوي في كتب اعراب الحديث النبوي الشريف: ٣٥-٣٦. (رسالة ماجستير).

(46) الكتاب: ١٨٣/٢.

(47) الخصائص: ٣/ ٦٣.

(48) المؤمنون: ٣٦.

(49) ينظر: البحث اللغوي والنحوي في ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني: ٢٢٣. (اطروحة دكتوراه).

(50) المفصل:٢٠١.

(51) البحر المحيط: ٤٠٤/٦.

(52) ينظر: ٢/ ١٩٩.

(53) شرح المفصل:٧٣/٣.

(54) السابق نفسه: ٣/ ٧٣-٧٤.

(55) شرح المفصل:٧٤/٣.

(56) صحيح البخاري: ٢٧١/١.

(57) ينظر: البحث اللغوي والنحوي في إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني: ٢٢٥. (اطروحة دكتوراه).

(58)اعراب القرآن للزجاج: ١٥٢/١.

(59) المصدر السابق نفسه: ١٥٢/١.

(60) الكتاب:٤١٣/٢.

(61) صحيح البخاري: ٥١٢/٢.

(62) ينظر: البحث اللغوي والنحوي في أرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٥٨-٥٩. (اطروحة دكتوراه).

(63) ينظر الكتاب: ٣/ ٢٨٤.

(64) الكتاب: ٣/ ٢٨٤-٢٨٥.

(65) النوادر في اللغة: ٢٥٧.

(66) ينظر على سبيل المثال: شرح الكافية:١١٧/٢، وأوضح المسالك: ٤/ ١٣٢، وتسهيل الفوائد:٩٥، والبحر المحيط: ٧/ ١١١.

(67) شرح المفصل: ٣ / ١٣٧.

(68) ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٨٥، و ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج:٩٥، وخزانة الأدب: ٢٢٠/٣،:١٣٣/٤،:١/ ٦٣، وهمع الهوامع: ٢٠٨/١.

(69) شرح المفصل:١٣٧/٣.

(70) الكتاب: ٢٨٣/٣.

(71) صحيح البخاري: ٣٦١/١.

(72) ينظر: اللامع الصبيح:٩٥/٤.

(٧٣) ينظر: آراء نحوية في كتاب اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح للبرماوي توثيق ودراسة: ٤٨، (أطروحة دكتوراه).

(74) شرح الرضي على الكافية: ١٧/٢.

(75) السابق نفسه: ٢/ ١٧.

(76) مغني اللبيب:٤٤٢.

(77) الهمع:٢/٢٢٤.

(78) ينظر: صحيح البخاري: ٥ /٢٢٤٨.

(79) ينظر: الجملة الفعلية في صحيح البخاري: ٣٢١-٣٢٢. (رسالة ماجستير).

(80) ينظر: الكتاب: ٣/ ١٥٨-١٥٩، و شرح ابن عقيل:١/٣٤٣.

(81) السابق نفسه: ٣ / ١٥٨.

(82) الحجرات: ١١.

(83) البحر المحيط: ٨/١١٣.

(84) شرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٢٩١.

(85) ينظر: شرح المفصل:٧ / ١١٦.

(86)سنن ابي داود: ٢/ ٤٨.

(87) ينظر: المباحث النحوية في كتاب (فتح الودود بشرح سنن أبي داود) لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي الكبير: ١٥١.:١٧٩/٣.

(88) الكتاب: ١/ ٢٢٤.

(89) شرح ابيات سيبويه لنحاس: ٩٠.

(90) الفتح: ٧.

(91) شرح ابيات سيبويه لنحاس: ٢٤.

(92) صحيح البخاري:٤/١٦٦٠.

(93) ينظر: معاني القرآن للكسائي:٤٥-٤٦-٤٧، ومذهب الفراء في تهذيب اللغةى:٥/١٣٦، و شرح المفصل:٣/١١٤.

(94) البيت من الرجز، ولم يُعلم قائله، وهو من شواهد شرح المفصل:٣/١١٣.

(95) ينظر: تهذيب اللغة: ٥/ ١٣٦.

(96) معاني القرآن للأخفش: ١/ ٩.

(97) تهذيب اللغة: ٥/ ١٣٦.

(98) ٣ / ٤٣٢.

(99) الحجر من الاية ٦٥.

(100) البين لشاعر زهير بن ابي سلمى، ديوانه:٤.

(101) البيت من الطويل، و قد نُسب إلى الفرزدق ولم نقف عليه في ديوانه، وهو من شواهد شرح التسهيل لابن مالك:٢/٢٣٣.

(102) البيت من الطويل، شعر ابي حية النميري: ٧٢.

(103) ينظر: شرح التسهيل:٢/ ٢٣٣.

(104) ارتشاف الضرب:١٤٤٩.

(105) لم نعثر على رأي الكسائي في معاني القرآن، ينظر: مذهبه في ارتشاف الضرب: ٢/ ٢٣٢.

(106) ينظر: السابق نفسه: ٢/٢٣٢.

(107) ينظر: ص٣٨ من هذا البحث.

(108) الكتاب: ٣/٢٨٦.

(109) شرح التسهيل:٢/ ٢٢٩.

(110) همع الهوامع: ٢ /٢٠٩.